

# الحريري قد يعتذر عن تشكيل الحكومة اللبنانية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

09/09/2009

**نافذة مصر/ وكالات :**

أشارت عدد من المصادر أن رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري يتجه للاعتذار عن تشكيل الحكومة في الساعات المقبلة، بعد رفض رئيس الجمهورية ميشال سليمان توقيع مرسوم لإقرار التشكيلة التي قدمها إليه الاثنين.

وينص الدستور اللبناني على أنه في حال اعتذار الحريري فان رئيس الجمهورية سيقوم باستشارات ملزمة جديدة مع أعضاء البرلمان، لتكليف شخص آخر بتشكيل الحكومة وسط تكهنات بأنه سيعيد تكليف الحريري بتشكيلها لكونه يتزعم الأكثرية النيابية.

ويبدو أن الأزمة المستعصية قد بدأت الآن مع اتجاه الرئيس اللبناني لرفض التشكيلة الحكومية التي قدمها الحريري، مشيراً إلى أن الحريري سيحتمي بأكثرية المتمسكة بترشيحه لرئاسة الوزراء ويقول إنه قدم آخر ما لديه، وربما يعيد النظر بنظام الحصص داخل الحكومة المقترحة والعودة إلى تشكيل الحكومة من لون واحد.

وبانت قضية تشكيل الحكومة سياسية، بمعنى من برضح للآخر ومن يفرض شروطه أكثر ومن ينسجم مع متطلبات الخارج لا سيما أن هذا الخارج يعيش أزمة لا تتيح للبنانيين تشكيل حكومتهم، مرجحاً أن تنجح الأمور للمزيد من التأزم والتعقيد.

تأتي هذه التطورات بعد ساعات من إبلاغ وفد المعارضة اللبنانية الرئيس سليمان رفضها الرسمي لتشكيلة الحكومة المقترحة من الحريري بعد مرور سبعين يوماً على تكليفه.

وضم الوفد الذي التقى سليمان الحاج حسين خليل معاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، ووزير الاتصالات جبران باسيل عن التيار الوطني الحر، وعلي حسن خليل معاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري عن حركة أمل.

ووصف باسيل عقب لقاء سليمان ما أقدم عليه الحريري بالأمر غير اللائق، لكنه قال إن الوفد أبدى أمام الرئيس كل الاستعداد والاستمرار بالحوار بما يؤمن الوحدة الوطنية.

من جانبه اعتبر النائب علي حسن خليل أن لرئيس الجمهورية دوراً أساسياً وإيجابياً في موضوع الحكومة.

وكانت المعارضة عقدت سلسلة اجتماعات بعد تقديم الحريري الأسماء المقترحة إلى الرئيس سليمان، وقررت رفض هذه التشكيلة وإبلاغ سليمان بذلك الرفض.

وتتشكل الحكومة التي قدمها الحريري من ثلاثين وزيراً، بينهم 15 لتحالف 14 آذار المشكل للأكثرية البرلمانية، وعشرة لتكتل 8 آذار المعارض، وخمسة محسوبون على رئيس الجمهورية.

**أسماء مقترحة**

وفي بعض ما تسرب عن التشكيلة الحكومية، رفض الحريري مطلب زعيم تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون بأن يحتفظ صهره جبران باسيل بمنصب وزير الاتصالات، وأحل مكانه غازي العريضي، النائب عن كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

واعتبر عون أن هذا الإجراء من جانب الحريري أظهر أنه لا يريد تشكيل حكومة. ووفقاً لتقرير نشر على موقعه صرح عون لإذاعة صوت المدى بأنه على العكس من ذلك فإن الحريري يريد أن يلعب في تشكيل الحكومة وفق مزاجه.

وقالت مصادر سياسية إن من بين المقترحين في التشكيلة الحكومية أربع نساء، بينهن راية حسن لوزارة المالية وندى مفرج لوزارة الطاقة، وهما مقربتان من الحريري.

وكان مصدر سياسي قد صرح في وقت سابق أن ندى مفرج مرشحة لتولي وزارة الاقتصاد وأن إلياس المر سيحتفظ بمنصبه وزيراً للدفاع، بينما ستذهب وزارة الخارجية إلى ياسين جابر المقرب من رئيس البرلمان وزعيم المعارضة البارز نبيه بري.